

المجلس 5 من شرح) كتاب التوحيد | برنامج أساس العلم 4341 (جدة) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل طلب العلم من اجل القربات. وتعبدنا به طول الحياة الى مات والصلاة والسلام على عبده
ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس. وعلى اله وصحبه البررة الاكياس - [00:00:00](#)
اما بعد فهذا المجلس الخامس في شرح الكتاب الخامس من برنامج اساس العلم في سنته الثالثة اربع وثلاثين بعد الاربعمائة والالف
بمدينته الثالثة مدينة جدة. وهو كتاب الذي هو حق الله على العبيد. لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب الشيخ محمد بن
عبد الوهاب - [00:00:32](#)
رحمه الله المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله باب من ازل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول.
نعم. الحمد لله وصلى الله الحمد لله - [00:01:03](#)
رب العالمين وصلى الله وسلم على محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ومشايخه قال الشيخ الامام المجدد
محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن - [00:01:23](#)
والرسول مقصود الترجمة بيان ان من هزل بشيء فيه ذكر الله او الرسول او القرآن فقد كفر او بيان حكمه فان من في الترجمة تحتمل
معنيين فان من في الترجمة تحتمل معنيين احدهما ان تكون شرطية - [00:01:43](#)
حذف جواب شرطها وهو فقد كفر. فتقدير الكلام من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول فقد كفر. والآخر ان تكون من
موصولة بمعنى الذي فتقدير الكلام الذي هزل بشيء فيه ذكر الله الذي هزل بشيء - [00:02:23](#)
فيه ذكر الله او القرآن او الرسول والمراد بيان حكمه. والهزل هو المزح بخفة. والهزل هو المزح بخفة ومعنى الترجمة من هزل ذاكرا
الله او الرسول او القرآن من هزل ذاكرا الله او القرآن او الرسول - [00:03:04](#)
ونعم احسن الله اليكم وقول الله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب الاية. عن ابن ومحمد بن كعب وزيد بن اسلم
وقتادة دخل حديث بعضهم في بعض انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء رفض بطونا - [00:03:49](#)
هاك دابا السنن ولا اجمل عند اللقاء يعني الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه القرى فقال له عوف بن مالك كذبت ولكنك منافق
لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره فوجد القرآن قد سبقه فجا -
[00:04:12](#)
ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل وركب ناقته فقال
يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب ونتحدث حديث الركب نقطع به عنا الطريق. قال ابن عمر كأني انظر اليه متعلقا - [00:04:32](#)
بنسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الحجارة تنكب رجله وهو يقول انما كنا نخوض ونلعب فيقول له رسول الله صلى
الله عليه وسلم قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون. ما يلتفت - [00:04:52](#)
وما يزيده عليه. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى ولان سألتهم ليقولن انما كنا
نخوض اب مع قوله سبحانه وتعالى لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. ودلالته على مقصود - [00:05:12](#)
الترجمة في قوله قد كفرتم بعد ايمانكم. وكان الذي فعلوا استهزاء برسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه كما في حديث الباب

والدليل الثاني حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما - [00:05:45](#)

انه قال انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء الحديث رواه ابن ابي حاتم باسناد حسن وحديث غيره المذكور معه وهو ما جاء عن محمد بن كعب وزيد ابن اسلم وقتادة - [00:06:12](#)

رحمهم الله كلها احاديث مراسيل. لان روايتها من التابعين لان قوائها من التابعين. ومرسل الحديث من انواع الحديث الضعيف. الا ان اختلاف مخرجها آ يقوي اصلها الا ان اختلاف مخرجها يقوي اصلها ولا سيما اذا - [00:06:45](#)

بالموصول المتقدم من حديث عبدالله ابن عمر فيكون الحديث ثابتا في اصل روايته وذكرت المراسيل على وجه التبع لحديث عبد الله ابن عمر ودلالته على مقصود الترجمة في كونه بيانا بسبب نزول الايات. ودلالة - [00:07:15](#) على مقصود الترجمة كونه بيانا لسبب نزول الاية وما فيه من البيان المفصح عن مقولتهم الشنعاء اذ قالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغبا بطونا ولا اكذب السنا ولا - [00:07:47](#)

اجبن عند اللقاء يعنون اصحاب النبي صلى الله عليه يعنون النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فانزل الله عز وجل فيهم الايات وفيها التصريح بكفرهم لما اقتترفوه من ثاف بالنبي صلى الله عليه وسلم وسخرية به وباصحابه رضي الله عنهم الذين استفاض الثناء - [00:08:17](#)

عليهم ومدحهم في القرآن والسنة النبوية. نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى وهي العظيمة ان من هزل بهذا فهو كافر. ثانية ان هذا تفسير الاية فيمن فعل ذلك كائنا من كان - [00:08:47](#)

ثالثة الفرق بين النميمة والنصيحة لله ورسوله. رابعة الفرق بين العفو الذي يحبه الله وبين الغلظة على اعداء الله خامسة ان من الاعتذار ما لا ينبغي ان يقبل باب ما جاء في قول الله تعالى ولئن اذقناه رحمة منا من بعد مسته ليقولن - [00:09:05](#)

ان هذا للاية مقصود الترجمة بيان ان زعم الانسان استحقاقه النعمة بعد ضراء مسته مناف لكمال التوحيد الواجب. مناف لكمال التوحيد الواجب نعم احسن الله اليكم. قال مجاهد هذا بعلمي وانا محبوب به. وقال ابن عباس يريد من عندي. وقوله - [00:09:31](#)

وقوله قال انما اوتيته على علم عندي. قال قتادة على علم مني بوجوه المكاسب. وقال اخرون على علم الله اني له اهل وهذا معنى قول مجاهد اوتيته على شرف وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:10:10](#)

ان ثلاثة من بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا. فاتي ابرص فقال فاي شيء احب اليك فقال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس به. قال فمسحه فذهب عنه قدره فاعطي لونا حسنا - [00:10:30](#)

حسنا قال فاي المال احب اليك؟ قال الابل قال الابل او البقر شك اسحاق فاعطي ناقة عشرا فقال عشرا عشرا. فاعطي ناقة عشرا فقال بارك الله لك فيها. قال قال فاتي - [00:10:50](#)

فقال اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس به فمسحه فذهب عنه واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك؟ قال البقر او الابل فاعطي بقرة حاملا. قال بارك الله لك فيها فاتي الاعمى فقال اي شيء - [00:11:10](#)

ان احب اليك؟ قال ان يرد الله الي بصري فأبصر به الناس فمسحه فرد الله اليه بصره. قال فأى المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة والدا فانج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من - [00:11:30](#)

ولهذا واد من الغنم. قال ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطع بي الحبال في سفري هذا فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالله الذي اسألك بالذي اعطاك - [00:11:50](#)

لون الحسن والجلد الحسن والمال بغيرا تبلغوا به في سفري. فقال الحقوق كثيرة. فقال له كأني اعرفك الم تكن ابرص يقدرك الناس فقيرا فاعطاك الله المال. فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر. قال ان كنت كاذبا فصيرك الله - [00:12:10](#)

الى ما كنت. قال واتى الاقرع في صورته ويأتيه فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثلما رد عليه هذا. فقال له ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت. قال وانت الاعمى في صورته وان يأتيه فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بي الحبال - [00:12:30](#)

في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله الي

بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت. فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله - [00:12:50](#)

فقال امسك مالك فانما ابتليتكم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبك اخرجه. ذكر المصنف الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولئن اذقناه رحمة ام منا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليقولن هذا لي. مع - [00:13:10](#) قوله في صدر الاية ولئن اذقناه رحمة منا بعد ضراء مسته. فانه يزعم استحقاؤه هذه النعمة بعد نزول الضراء به. وذكر المصنف رحمه

الله تعالى في تفسير الاية اثرين. احدهما عن مجاهد رحمه الله قال هذا بعلمي وانا محقق به - [00:13:40](#)

رواه ابن جرير في تفسيره بهذا اللفظ. وعلقه البخاري بلفظ هذا بعلمي. ورج ابو الفضل ابن حجر ان المحفوظ بعمل لا بعلم كما هو

اللفظ الموصول عند ابن جرير في تفسيره والآخر قول ابن عباس رضي الله عنهما يريد من عندي - [00:14:10](#)

رواه عبد ابن حميد وابن جرير في تفسيريهما. وهذان الاثران يدلان على حال هذا المدعي انه ادعى استحقاق النعمة من طرفيها. انه

ادعى استحقاق النعمة من طرفيها فالطرف الاول انه هو الذي سعى في تحصيلها انه هو الذي سعى في تحصيله - [00:14:40](#)

فهو المستحق لها باعتبار المبتدأ. والآخر والطرف الاخر انه جدير بها انه جدير بها وخليق ان تكون لمثله وخليق ان لمثله وهذا باعتبار

المنتهى. وهذا باعتبار المنتهى. وهذه الدعوة من - [00:15:15](#)

من اعظم الزور والبهتان فانه يزعم ان استحقاق النعمة اكتنفته من الجهتين مبتدأ ومنتهى فكان من اعظم ما ينافي التوحيد. وقوله

هذا لي اصلها قول كافر وهي تقع في موقعين اصلها قول كافر وهي تقع في موقعين احدهم - [00:15:45](#)

ان يكون المعنى هذا خلقا وتقديرا. هذا لي خلقا وتقديرا فهو المستقل بايجاد النعمة. فهو المستقل بايجاد النعمة. وهذا كفر اكبر وهذا

كفر اكبر والآخر ان يكون المعنى لي انني استحقه مع اقراره بان - [00:16:15](#)

الخالق لهذه الخالقة هذه النعمة هو الله انني استحقه مع اقراره بان الخالق وهذه النعمة هو الله وهذا كفر اصغر. والدليل الثاني قول

الله تعالى قال انما اوتيته على علم عندي. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [00:16:49](#)

انما اوتيته على علم عندي. وهي مقالة من اقوال قارون احد كبراء بني اسرائيل الهلك وهي مقالة من اقوال قارون احد كبراء بني

اسرائيل الهلكى ونقل المصنف رحمه الله في تفسيرها ثلاثة اثار. اولها اثر - [00:17:20](#)

وقتادة رحمه الله قال على علم مني بوجوه المكاسب. على علم مني بوجوه المكاسب رواه عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم

في تفاسيرهم وثانيها اثر السدي واسمه اسماعيل بن عبدالرحمن قال على علم من الله اني له اهل. ولم يسمه المصنف - [00:17:50](#)

الابهمة ولم يسمه المصنف بل ابهمه فقال وقال اخرون على علم من الله اني له اهل وقد اخرجه عبد ابن حميد وابن ابي حاتم في

تفسيريهما عن السدي رحمه الله فهو المقصود بقول المصنف وقال اخرون. وثالثها اثر مجاهد قال اوتيت - [00:18:26](#)

على شرف رواه ابن جرير في تفسيره. وهذه الاقوال الثلاثة تنتظم فيها الجملة المتقدمة من بيان طرفي استحقاؤه النعمة. فهو يزعم

انه مستحق لها باعتبار المبتدأ لانه سعى في تحصيلها ويزعم ايضا انه مستحق لها باعتبار المنتهى فهو - [00:18:52](#)

هو حقيق بها وخليق لها. وتقدم التفصيل في حكم بنسبة النعم الى غير الله عز وجل انه تارة يكون كفرا اكبر اذا اعتقد انها من غير

الله عز وجل ايجادا وتقديرا وانها تكون تارة كفرا اصغر اذا لم يعتقد ذلك - [00:19:27](#)

لكن جرى على لسانه نسبة النعمة الى الله عز وجل. والدليل الثالث حديث الابرص والاقرع اعمى وهو معروف بهذا اللقب وهو معروف

بهذا اللقب. فان من عادة اهل الحديث تلقيب الاحاديث - [00:19:57](#)

الطوال فان من عادة اهل الحديث تلقيب الاحاديث الطوال كحديث العنبر او كحديث صفة للحج وربما لقبوا الاحاديث القصار للدلالة

عليها لاشتهارها كحديث البحر فانهم يريدون به حديث ابي هريرة هو الطهور ماؤه الحل ميتته. رواه اصحابه - [00:20:19](#)

السنن واسناده قوي. وهذا النوع من انواع علوم الحديث ذكره عنهم ابو عبد الله الحاكم في معرفة علوم الحديث ثم طواه المتأخرون

فلم يرفعوا اليه رأسا وله منافع ليس هذا مقام تقريرها لكنه - [00:20:49](#)

من علوم اهل الحديث القدامى التي لم يذكرها المتأخرون فيما صنفوه في علوم الحديث. والحديث المذكور في في الصحيحين عن

ابي هريرة رضي الله عنه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في اخر الحديث فقد ابتليتكم - [00:21:09](#)

قد رضي الله عنك وسخط على صاحبك. وموجب الرضا عن الاعمى ثلاثة اشياء. وموجب الرضا عن الاعمى ثلاثة اشياء. احدها اعترافه بنعمة الله. احدها بنعمة الله لقوله قد كنت اعمى. قد كنت اعمى. فاعترف بحاله التي كان - [00:21:29](#) وثانيها نسبتة النعمة الى المنعم حقا. وهو الله نسبتة النعمة الى المنعم حقا وهو الله لقوله فرد الله علي بصري وثالثها اداؤه حق الله فيها اداؤه حق الله فيها. لقوله فخذ ما شئت - [00:21:59](#) دع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله. وموجب السخط على الابرص والاقرع ثلاثة اشياء وموجب السخط على الاقرع والابرص ثلاثة اشياء احدها عدم اعترافهما بالنعمة عدم اعترافهما بالنعمة. اذ لم يقرأ بما كانا - [00:22:29](#) عليه وما صار اليه. اذ لم يقر بما كان عليه وما صار اليه. وثانيها عدم نسبة النعمة الى المنعم حقا وهو الله. عدم نسبة النعمة الى المنعم حقا وهو الله. فكل - [00:22:59](#) واحد منهما قال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابري. وكل واحد منهما قال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابري. وثالثها منعها حق الله فيها. منعها حق الله فيها اذ منع ابن السبيل ما يتبلغ به. اذ منع ابن السبيل ما يتبلغ به. [00:23:19](#) به نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير الاية. ثانياة ما معنى ليقولن هذا الثالثة ما معنى قوله انما اوتيته على علم عندي. رابعهما في هذه القصة العجيبة من العبر العظيمة - [00:23:49](#) باب قول الله تعالى فلما اتاهما صالحا جعلنا له شركاء فيما اتاهم الاية مقصود الترجمة بيان ان تعبيد الاسماء لغير الله شرك كن في الطاعة بيان ان تعبيد الاسماء لغير الله شرك في الطاعة - [00:24:11](#) وهو كائن اكبر اذا قصدت حقيقة التعبيد وهو كائن اكبر اذا قصدت حقيقة التعبيد وهو تأله المسمى لمن عبد له. وهو تأله المسمى لمن عبد له كعبد علي او عبد الحسين. فان خلا - [00:24:41](#) من هذا فان خلا من هذا وكان المقصود هو الاسم دون حقيقته وكان المقصود هو الاسم دون حقيقته فانه من شرك الالفاظ. فانه من شرك الالفاظ فيكون اصغر. نعم - [00:25:11](#) احسن الله اليكم. قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد عمرو وعبد الكعبة وما اشبه ذلك حاشا عبد المطلب وعن ابن عباس في الاية قال لما تعشاها ادم حملت فاتاهما ابليس فقال اني صاحبكما الذي اخرجتكما من الجنة. لتطيعيني - [00:25:35](#) وليجعلن له قرني ايل فيخرج من بطنك فيشقه. ولافعلن ولافعلن يخوفهما. سمياه عبد الحارث ان يطيعه فخرج ميتا ثم حملت فاتهما فقال مثل قوله فابي ان يطيعاه فخرج ميتا ثم حملت فاتهما - [00:25:55](#) قالهما فادركهما حب الولد فسمياه عبد الحارث فذلك قوله تعالى جعلنا له شركاء فيما اتاهما. رواه ابن ابي حاتم. وله بسند صحيح عن قتادة قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته. وله - [00:26:15](#) بسند صحيح عن مجاهد في قوله لان اتيتنا صالحا. قال اشققا الا يكون انسانا. وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيرهما. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى - [00:26:35](#) فلما اتاهما صالحا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله جعل له شركاء فيما اتاهما. اي في الولد وهذه الاية هي في ادم وحواء هي في ادم وحواء. صح ذلك عن سمرة بن جندب - [00:26:55](#) عند ابن جرير في تفسيره باسناد صحيح. وروي مثله عن ابن عباس رضي الله عنهما عند ابن جرير وغيره من وجوه لا تخلو احادها من من ضعف ويحصل بمجموعها الجزم بحسن اصله. وهو اثبات ان الاية - [00:27:25](#) في ادم وحواء دون تفصيل القصة كما سيأتي بيانهم. وهذا التفسير لا يعلم خلافه عن احد من الصحابة. وقد جعله ابو جعفر ابن جرير وذكر سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد ان من ذكر انها في غيرهما من ذريته - [00:27:55](#) ما من المشركين انه من التفاسير المحدثة المبتدعة التي لم تكن معروفة عند الصحابة رضي الله عنهم وهذا هو الحق الصراح وانما حال بين الناس وبين هذا القول تفاصيل القصة - [00:28:28](#)

هوية باسانيد ضعيفة لا يمكن اثباتها بها. فالمحفوظ في القصة انها خبر عن من وقوع ذلك من ادم وحواء في اسم ولد لهما دون تفصيل لمراغمة الشيطان ومعاداته واکراهه لهما فان هذه لم يثبت فيها شيء. ومن قواطع الخلق عن فهم معاني كلام الله عز -

00:28:48

وجل ما يروى من الاحاديث التي تشتمل على قصص مفصلة تبعد تبعد عن معرفة معاني كلام الله عز وجل كالمسود في كتب التفسير من الروايات في تفسير البقرة في ذكر فتنة الملكين. في قوله تعالى وما انزل على الملكين بباب لهاروت - 00:29:18

وماروت الاية فان الروايات المشحونة القصص الواهية ضعفا او او وضعا حالت بين الخلق وبين ما في الاية من ان المذكورين هما ملكان انزلهما الله عز وجل فتنة للخلق يعلمان السحر على وجه الابتلاء. والقول في هذه الاية نظير القول فيها - 00:29:48

من ان معناها المعروف فيها عند الصحابة رضي الله عنهم انها في ادم وحواء عليهما الصلاة والسلام. وقع فيما وقع فيه فانزل فجعل الله عز وجل هذه الاية فيهما ولم يكن الواقع منهما شركا وان لم يكن الواقع منهما شركا - 00:30:18

لا اكبر ولا اصغر. لان المتقدم ذكره في صدر بيان هذا الباب انه اذا قصدت حقيقة الاسم فانه ويكون شركا ايش اكبر واما اذا لم تقصد حقيقة وانما اريد مجرد الاسم فانه اصغر. فان خلا من هذا - 00:30:48

وذلك وهو الواقع من ادم وحواء عليهما الصلاة والسلام لم يكن ذلك شركا اكبر ولا اصغر وانما معصية لان الاسم موضوع للدلالة على مسمى فهو مجعول علما عليه لتمييزه. وهما لم يريدوا هذا المعنى - 00:31:11

الذي يكون في الشرك الاصغر فانهما لم يريدوا ان يجعلاه علما عليه يتميز به يدل على مسماه. وانما دفع كيد الشيطان وانما اراد دفع كيد الشيطان فهذا يكون معصية ولا يكون شركا - 00:31:31

اكبر ولا شركا اصغر وليس في ذنوب الانبياء الشرك بالله سبحانه وتعالى وانما يخلص المرء نفسه من الاعتراضات المذكورة في كتب التفسير وغيرها على هذه القصة بان يعرف ان الثابت هو - 00:31:51

اصلها دون تفاصيل جملها. واصلها كالذي اقتصرنا على حكايته. والدليل الثاني الاجماع الذي نقله ابو محمد ابن حزم في كتاب مراتب الاجماع. وذكره المصنف رحمه الله تعالى عنه بقوله اتفقوا على تحريم كل اسم معبد الى اخره ودلالته على مقصود الترجمة في -

00:32:11

قوله اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله. فالاصل في الاسماء المعبدة لغيره لله التحريم. وهي تكون تارة شركا اكبر وتكون تارة شركا اصغر. اذا كان المراد منها الاسم وهو الواقع من الخلق. اما الذي وقع من ادم وحواء فلم يكن مرادا به كونه اسما - 00:32:41

والاجماع الذي ذكره ابن حزم لا ريب في ثبوته الا الاستثناء الذي ذكره في قوله حاشا عبدالمطلب فان الاستثناء المذكور متعلقه هو اسم جد النبي صلى الله عليه وسلم ممن حاذاه فسمى به من المسلمين. فان الذين سموا عبدالمطلب من المسلمين - 00:33:12

ان ارادوا موافقة اسم جد النبي صلى الله عليه وسلم محبة للنبي صلى الله عليه وسلم فلم معنى التعبيد فلم يريدوا معنى التعبيد. فهو باق على الحرمة لكن عذرهم ارادة موافقة - 00:33:42

باسم جد النبي صلى الله عليه وسلم فيكون على المختال محرما ايضا فيكون على المختال محرما ايضا. والدليل الثالث حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير الاية. قال فلما تغشاه - 00:34:02

ها ادم الى اخره. رواه ابن جرير وابن ابي حاتم من وجوه لا تسلم من ضعف يدل مجموعها على اصلها دون ثبوت تفاصيلها. يدل مجموعها على ثبوت اصلها دون ثبوت تفاصيلها. فهي - 00:34:22

في الابوين ادم وحواء دون تفاصيل الجمل المذكورة فيها. ومن قواعد الرواية ان وجوه الضعيفة اذا اختلفت مخارجها دلت على ثبوت الاصل دون التفصيل. دلت على ثبوت الاصل دون التفصيل ذكره ابو العباس ابن تيمية في مقدمة اصول التفسير وابو الفضل

ابن حجر في الافصاح - 00:34:42

عن ابن الصلاح المعروف شهرة بالنكت على ابن الصلاح. ودلالته على مقصود الترجمة كونه واقعا تفسيرا للاية المتقدمة التي صدر بها المصنف هذا الباب القول فيه يجري مجراها. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تحريم كل اسم معبد لغير - 00:35:12

ثانية تفسير الآية. ثالثة ان هذا الشرك في مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها. الرابعة ان هبة الله رحمه الله الثالثة ان هذا الشرك في مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها ان اريد تقرير اصل في - [00:35:42](#)

بك فهذا حق ان الشرك الذي يكون في الاسماء يقع في الاسم ولو لم تقصد الاسم من التعبد لغير الله من وجود معنى التأليه. وان كان المراد بقوله هذا ما وقع من الابوين فانه - [00:36:02](#)

وما لم يريد حتى مجرد التسمية. فانهما لم يريد حتى مجرد التسمية. لان ارادة التسمية يقصد منها كون ذلك الاسم علما مميزا لابنهما. وهما لم يريد هذا المعنى وانما اراد - [00:36:22](#)

دفع شر الشيطان فوقع في طاعته. وهي معصية لله سبحانه وتعالى. فسمي شركا باعتبار تعلقه بشرك الطاعة باعتبار تعلقه بشرك الطاعة وليست كل افراد شرك الطاعة تكون من جنس الاكبر - [00:36:42](#)

او الاصفر بل المعاصي كلها ترجع الى جنس شرك الطاعة ذكره ابو العباس ابن تيمية وتلميذه ابو عبد الله ابن القيم والاصل فيه قوله تعالى افرايت من اتخذ الهه هواه فان كل من اطاع هواه له حظ من تأليه لكن - [00:37:02](#)

تارة يكون تأليها يخرج به من الاسلام وتارة يكون تأليها يوقع في الشرك دون الخروج من الاسلام وتارة يكون نوع تأليهن يوقع في المعصية التي هي كبيرة او صغيرة ولا يخرج ولا يقع به العبد في الشرك الاصغر ولا الاكبر. نعم. اسأل الله - [00:37:22](#)

الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم الخامسة ذكر السلف الفرق بين الشرك. من اين هذه المسألة؟ الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم من اين؟ نعم - [00:37:42](#)

كل سنة وانتم طيبين هذا باللازم نبي من الظاهر المتبادل من الآية من قوله احسنت فلما اتاهما صالحا. لان صالحا نكرة في سياق في السياق ايش؟ اثبات والنكرة في سياق الاثبات - [00:38:02](#)

ها اطلاق العموم. والنكرة في سياق الاثبات عند محقق اهل الاصول للعلوم اذا للعموم اذا كانت الامتنان اختاره ابو عبد الله ابن القيم وشيخ شيوخنا محمد الامين الشنقيطي في آخرين. فهذه الآية في سياق امتنان فالنكرة فيه - [00:38:38](#)

تعم وهذه قاعدة عظيمة من رحمة الله عز وجل. لان من الاحاديث التي في هذه في هذا الباب قوله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجد هذا. صلاة في مسجد هذا. فذكر فضل الصلاة فيه - [00:39:03](#)

بالنكرة. واذا قلنا لا نعم صارت اي صلاة الصلاة المعروفة وهي الفرض والصلاة المعروفة وهي الفرض لانها المتبادرة في خطاب الشرع. واذا قلنا ان النكرة تعم في سياق اثبات اذا كان الامتنان وهو اختيار جماعة من المحققين كابي عبدالله ابن القيم ومحمد اسماعيل الامير ومحمد الامين الشنقيطي صار القول الصحيح - [00:39:23](#)

وهو المناسب لفضل الله عز وجل واللائق بكرمه عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم خصوصا وللامة عموما فانها تفيد العموم فكذلك فلما اتاهما صالحا يعم البنت والولد. نعم. احسن الله اليكم - [00:39:49](#)

الخامسة ذكر السلف الفرق بين الشرك في الطاعة والشرك في العبادة باب قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه الآية مقصود الترجمة بيان ان الالحاد في اسماء الله مما ينافي التوحيد بيان - [00:40:09](#)

ان الالحاد في اسماء الله مما ينافي التوحيد. والالحاد في الاسماء الالهية هو ايش نعم يا اخي الاخلاق هذا نعم ايش احسنت والالحاد في اسماء الله عز وجل هو الميل بها عما يجب فيها وتقدم هذا معنى في اي كتاب - [00:40:38](#)

ها يوسف في العقيدة الوسطية وش اسم العقيدة الوسطية ايش كنت اقول اذا بدأت الدرس؟ ها يا اخي اعتقاد اهل السنة والجماعة هكذا في النسخة المقررة على ابي ابن تيمية اعتقاد اهل السنة والجماعة وتعرف شهرة بالعقيدة الواسطية. وذكرنا هذه المسألة عند قوله ولا يلحدون في اسمائه. والالحاد في اسماء - [00:41:10](#)

الله هو الميل بها عما يجب فيها. وهو ثلاثة انواع وهو ثلاثة انواع. احدها جحد معانيها جحد معانيها. وثانيها انكار المسمى بها. وثانيها انكار مسمى بها وثالثها التشريك فيها. وثالثها التشريك فيها ذكره ابو عبد الله ابن القيم في الصواعق - [00:41:36](#)

المرسلة والكافية الشافية. ذكره ابو عبد الله ابن القيم في الصواعق المرسلة وفي كافية الشافية وهو احسن قسمة واسلم مأخذا من

القسمة الخماسية التي ذكرها هو في بدائع الفوائد وهو احسن مأخذا واسلم موردا من القسمة الخماسية التي - [00:42:06](#) ذكرها هو في كتاب بدائع الفوائد. فان القسمة الخماسية يمكن ردها الى هذه القسمة الثلاث فتيه ومن محاسن التعليم الجمع في التقسيم. ومن محاسن التعليم الجمع في التقسيم. فان القسمة لا تتراد - [00:42:36](#)

لذاتها وانما تتراد لبيان الحقائق المعلقة بها. فاذا كانت موافقة للامر في حقيقته مدحت. وان كانت تشقيفا فانها لا تمدح لمجرد كونها تقسيما. نعم. احسن الله اليك. ذكر ابن ابي حاتم عن ابن - [00:42:56](#)

يلحدون في اسمائه يشركون. وعنه سموا اللات من الاله والعزى من العزيز. وعن الاعمش يدخلون فيها ما ليس منها ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا هو قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. الاية ودلالته على مقصود الترجمة - [00:43:16](#)

من وجهين احدهما في قوله وذروا الذين يلحدون في اسمائه. اي اتركوهم اعرضوا عنهم اي اتركوهم واعرضوا عنهم احتقارا لمقاتلتهم احتقارا لمقاتلتهم واستخفافا بها والآخر في قوله في تمام الاية سيجزون ما كانوا يعملون. والآخر في قوله في تمام الاية - [00:43:46](#) ما كانوا يعملون فهو وعيد شديد وتهديد اكيد يكشف قبح مقاتلتهم فهو تهديد شديد ووعيد اكيد يكشف قبح مقاتلتهم واورد المصنف رحمه الله ثلاثة في تفسير الاية اولها اثر ابن عباس رضي الله عنهما يلحدون في اسمائه انه قال في قوله تعالى يلحدون - [00:44:20](#) في اسمائه قال يشركون. رواه ابن ابي حاتم. لكن عن قتادة ابن دعامة السدوسي رواه ابن ابي حاتم لكن عن قتادة ابن دعامة السدوس احد التابعين لا عن ابن عباس رضي الله عنهما فما ذكره المصنف من نسبته الى ابن عباس هو انتقال نظر او انتقال ذهن - [00:44:50](#)

هو انتقال نظر او انتقال ذهن ذكره حفيده سليمان ابن عبدالله في تيسير العزيز الحميد ما الفرق بين انتقال النظر وانتقال الذهن؟ نعم انتقال الذهن اي لمن يكتب من حفظه فيقع له نسبة القول اذا غير المتكلم به لانتقال ذهنه - [00:45:20](#) ونسبة النظر او البصر لوقوع انتقال في بصره بان ينقل القول ثم يخطئ بصره في تعيين قائله فيقيده عن غيره. وتانيها اثر ابن عباس رضي الله عنه قال سموا اللات من الاله - [00:45:57](#)

الى اخره. رواه ابن ابي حاتم ومعناه يشتق لالهتهم الزائفة اسماء من اسماء الله تعالى اشتقوا من اسماء الله اشتقوا لالهتهم الزائفة اسماء من اسماء الله تعالى. وثالثها ما معنى الاشتقاق؟ نقول اشتقوا ومشينا ما معنى الاشتقاق - [00:46:17](#) اللي في الاخ في الاخير نعم اقتباس واخذ هذا معنى عام الاشتقاق رد لفظ الى اخر رد لفظ الى اخر لمناسبة بينهما في المعنى والمبنى رد لفظ الى اخر لمناسبة بينهما في المعنى والمبنى - [00:46:53](#)

قال السيوطي في الكوكب الساطع والاشتقاق رد لفظ لسواه ولو مجاز لتناسب حواه في احرف الى ما ذكر رحمه الله تعالى وثالثها اثر الاعمش واسمه ايش سليمان مهران ولا مهران؟ ها - [00:47:40](#) بكسر الميم طيب في توابل يسمونها مهران الان بفتح الميم للفائدة هو سليمان ابن مهران لكن الحافظ ابن حجر لم يضبط مهران بالكسر في هذا الموضع وضبطها في موضع متأخر - [00:48:11](#)

من تقريب التهذيب فالاصل في مهران انها بكسر الميم فهو سليمان ابن مهران لكن مع شدة الحاجة الى ضبط اسم هذا العلم فان الحافظ ابن حجر لم يجعل الضبط في اسمه وانما جعله في اسم رجل اخر متأخر عنه في المحمدين فيما اظن. قال - [00:48:30](#) يدخلون فيها ما ليس منها. كتسمية النصارى لله ابا كتسمية النصارى لله ابا وتسمية الفلاسفة له علة فاعلة. فان هذا من ادخال اسماء في اسماء الله عز وجل ليست له عز شأنه وتعالى سلطانه. نعم - [00:48:50](#)

احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى اثبات الاسماء الثانية كونها حسنى الثالثة الامر بدعائه بها. الرابعة ترك من عارضنا من الجاهلين الملحدين الخامسة تفسير الاحاد فيها. السادسة وعيد تفسير الاحاد فيها ايش؟ ما هو - [00:49:17](#) يفسرون الحال فيها نعم ايش؟ ارفع صوتك مع الاشراك. طيب وغيره؟ ها الميل عما فيها. فالاثار المذكورة كلها تتضمن الميل عما يجب فيها. الميل عما يجب فيها واما الاحاد بمعنى انكار الخالق فهذا معنى اصطلاحى. واما الاحاد بمعنى انكار الخالق هذا معنى

اصطلاحى. واما - 00:49:37

في القرآن الكريم فان المقصود به الميل عما يجب في آيات الله واسمائهم وقع تارة من الايات ووقع تارة في الاسماء. اما الالحاد الذي هو انكار الخالق فهذا مواظعة اصطلاحية. نعم - 00:50:15

احسن الله اليكم. السادسة وعيد من الحد باب لا يقال السلام على الله. مقصود الترجمة بيان النهي عن قول السلام على الله. بيان النهي عن قول السلام على الله لاستغناؤه سبحانه عن دعاء المخلوقين - 00:50:32

والاستغناء سبحانه عن دعاء المخلوقين. وجيء بالنفي وجيء بالنفي. لانه ابلغ لانه ابلغ فانه يتضمن النهي وزيادة. وجيء بالنفي لانه ابلغ فانه يتضمن انه وزيادة فهو تأكيد لمقام التحريم فهو تأكيد لمقام التحريم. لماذا النفي ابلغ - 00:50:57

من النهي نعم ايش والنهي ايضا يفيد العموم اذا مع النكرة ها ابن ابي جمرة اي احسنت لان النفي تارة يقتضي الاعدام وهو نفي الوجود. اما النهي لا يقتضي الاعدام قد يكون المنهي موجودا غير زائل. فالنفي فيه اعدام الشيء والغاؤه. ولذلك ذكرت لكم بيت

شيخنا ابن عثيمين - 00:51:27

رحمه الله والنفي للوجود ثم الصحة ثم الكمال فرعين الرتبة. اما النهي فانه يتناول عينا او فعلا موجودا او ممكن الوجود فينهي عنه. فيكون النهي ابلغ لما فيه من الاعدام اي الازالة والالغاء. نعم - 00:52:02

احسن الله اليكم في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام على الله فان الله هو السلام. ذكر المصنف -

00:52:22

رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تقول السلام على الله - 00:52:42

لا تقولوا السلام على الله. والنهي للتحريم. وعلة صلى الله عليه وسلم بقوله فان الله هو السلام اي السالم من كل نقص الموصوف بكل مكان بكل كمال اي السالم من كل نقص الموصوف بكل كمال. فلكماله سبحانه وتعالى وتنزهه عن نقائص - 00:53:02

هو غير محتاج لدعاء الخلق له بالبراءة. فهو محتاج غير محتاج لدعاء الخلق له بالبراءة. فان عظم هذا الباب وهو السلام عند العرب هو البراءة والصحة والسلامة. ذكره ابن فارس - 00:53:32

في مقاييس اللغة. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير السلام الثانية انه تحية ثالثة انها لا تصلح لل رابعة العلة في ذلك. خامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله. قوله رحمه الله الخامسة تعليمهم - 00:53:52

التحية التي تصلح لله اي قول التحيات لله. والصلوات والطيبات الى تمام التشهد لورود ذلك في رواية الحديث تاما في الصحيحين. نعم. احسن الله اليكم باب قول اللهم اغفر لي ان شئت - 00:54:12

طيب هل هذه التحية التي لله تصلح لغيره؟ هل هذه التحية التي لله تصلح لغيره الجواب ان يقال اما بتمامها فلا. بتمام المذكور في التشهد فلا اتفاقا. واما بالاقصر على اولها - 00:54:34

فان له حالان فان له حالين احدهما الايتان بذلك بال بان يقول التحيات لفلان الايتان بذلك مقرونا بان يقول التحيات لفلان. فهذا محرم في اصح قولين لما تفيده ال من الاستغراق المتمر للعموم لما تفيده من استغراق المتمر - 00:54:54

من استغراق متمر للعموم وهذا لا يكون الا لله. والاخر ان يقول تحياتي لفلان مجردة مما يدلها على الاستغراق ان يقول تحياتي لفلان مجردة مما يدل على الاستغراق هذا جائز في اصح قولي اهل العلم. نعم. اعد الترجمة - 00:55:24

باب قول اللهم اغفر لي ان شئت. مقصود الترجمة بيان حكم قول الداعي اللهم اغفر لي ان شئت بيان حكم الداعي بيان حكم قول الداعي اللهم اغفر لي ان شئت واصل - 00:55:54

اللهم يا الله واصلوا اللهم يا الله حذفت الياء وعوضت الميم في اخرها. حذف الياء وعوضت الميم في اخرها ذكره ابن القيم اتفاقا. ذكره ابن القيم اتفاقا. نعم احسن الله اليكم في الصحيح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم لا يقل

احدكم اللهم اغفر لي - 00:56:14

اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فان الله لا مكروه له. ولمسلم وليعظم الرغبة فان الله لا تعاضمه شيء اعطاه ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا - 00:56:44

يقول احدكم الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت فهو نهى عن هاتين المقالتين فهو نهى عن هاتين المقالتين والنهي للتحريم وحرمتا وحرمتا لما - 00:57:07

آآ توهمانه من نقصين وحرمتا لما توهمانه من نقصين. احدهما نقص في المخلوق احدهما نقص في المخلوق وهو عدم وهو عدم رغبته وهو عدم رغبته في اجابة دعائه. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ليعزم المسألة - 00:57:37

له وقال وليعظم الرغبة والآخر نقص في الخالق والآخر نقص في الخالق وهو وقوع منه سبحانه على وجه الاكراه. وهو وقوع الفعل منه سبحانه على وجه الاكراه. ولذلك فقال فان الله لا مكروه له. وقال فان الله لا يتعاضمه شيء فلا بطلان - 00:58:07

ولهذين التوهمين نهى عن هذه المقولة. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى النهي عن الاستثناء الناس الان يدعوا لاحدهم فيقول الله يوفقك ان شاء الله الله يهديك ان شاء الله هل هذا من هذا الباب ام لا؟ نعم. لماذا - 00:58:42

من باب التواضع لماذا ليست من هذا الباب؟ لانتفاء توهمين ليست من هذا الباب وانما هي من ذكر مشيئة الله تبركا بذكره سبحانه وتعالى. لان قلوبهم فارغة من توهم نقص الخالق ونقص المخلوق - 00:59:12

فان عزيمتهم في الدعاء له صادقة. وهم ايضا يؤمنون بان ذلك في قدرة الله عز وجل وليس في اوهامهم ولا ينقدح في قلوبهم ان الله يتعاضمه عن ذلك لكن جرت سنتهم بذلك فيقولون الله يهديك ان شاء الله الله يوفقك ان شاء - 00:59:32

فهذا جائز والاكمل تركه. فهذا جائز والاكمل تركه. اما اذا وجدت علة الحكم فانه ينهى عن عنه. اذا كان القائل يقول الله يهديك ان شاء الله. وعنده ضعف رغبة في الدعاء وتوهم تعاضم ذلك على الله - 00:59:52

انه لا يهدي مثله فهذا ممنوع منه تبعا لقاعدة الباب. لكن الناس لا يريدون هذا المعنى ولكنهم يتبركون بذكر الله عز وجل مع دعائهم بقولهم ان شاء الله فيجوز ذلك والاكمل تركه. نعم. احسن الله اليكم - 01:00:12

الثانية بيان العلة في ذلك. ثلاثة قوله ليعزم المسألة. رابعة اعظام الرغبة. الخامسة التعليل لهذا الامر نعم باب لا يقول عبدي وامتي مقصود الترجمة بيان النهي عن قول عبدي وامتي بيان النهي عن قول عبد - 01:00:32

لي وامتي لما فيه من ايهام المشاركة لله. لما فيه من ايهام المشاركة لله في الربوبية والالوهية. لما فيه من ايهام مشاركة الله في الالوهية والربوبية فنهى عنه تأدبا مع الله وحفظا لجناب التوحيد. فنهى عنه تأدبا مع الله - 01:00:58

وحفظا لجناب التوحيد. نعم. احسن الله اليكم في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك وطأ ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي وامتي وليقل - 01:01:28

فتايا وفتاتي وغللامي ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم - 01:01:48

ربك الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا يقل احدكم عبدي وامتي والا يقل احدكم عبدي وامتي وتقدم ان النهي مفيد تحريم وتقدم ان النهي مفيد التحريم. ما لم يصفه صارف. ما هو بيت الشيخ - 01:02:08

حافظا الذي ذكرته لكم يمكن كررناه مرتين قيل لابن المبارك كيف تحفظ العلم؟ قال انما هو اذا اشتبهت الحديث حفظته اذا اشتبهت الحديث حفظته. اذا وجدت الشهوة وقويت حفظ الانسان. وقيل لابي عبدالله البخاري - 01:02:38

ما دواء الحفظ؟ قال لا اجد مثل نهمة الرجل وادمان النظر في الكتب. اجد مثل نهمة الرجل يعني رغبة الرجل وادمان النظر في الكتب فاذا وجدت هذه الرغبة امكن للانسان ان يدرك ويعرف. واذا لم توجد هذه الرغبة فان الانسان - 01:03:13

فمهما اصطلمت حوله جبال المعرفة لم يدرك. فاني لقيت رجلا في افريقيا اقام ثلاثين سنة في المانيا فذكر لي انه لا يتقن اللغة الالمانية فقلت له كيف بقيت هذه المدة كلها؟ ولم تتعلم لغة القوم. فقال انما الشيء على رغبة - 01:03:33

ولم يكن لي رغبة في لغتهم. وكان اماما لمسجد للمسلمين في بعض ضواحي المانيا. فالانسان اذا وجدت له الرغبة ادرك واذا لم توجد له الرغبة لا يدرك. وقلنا لكم ان حافظا للحكم رحمه الله قال في داريته - [01:03:58](#)

والنهي للتحريم اذ لا نص يصرفه الى الكراهة هذا الحق فاعتمدي. والنهي للتحريم اذ لان الى الكراهة هذا الحق فاعتمدي. فيصير الاصل في في النهي انه للتحريم الا ان يصرف صارف كالواقع في هذا الحديث. فان الله عز وجل قال الصالحين من عبادكم والصالحين - [01:04:18](#)

من عبادكم اي رقيقكم الذي تملكون. اي رقيقكم الذي تملكون. فالنهي في الحديث الكوري للكراهة ونقل الاجماع عليه ونقل الاجماع عليه وفيه نظر والصواب انه وقول الجمهور والصواب انه قول الجمهور حكاه ابو عبد الله ابن القيم في زاد المعاد وابو الفضل ابن حجر - [01:04:48](#)

في فتح الباري. ولم يترجم المصنف رحمه الله على صدر الحديث. فلم يقل باب لا يقول اطعم ربك وضاً ربك واقتصر في الترجمة على اخره مع ردهما الى اصل واحد لان الذي - [01:05:18](#)

ترجم به هو اشعر واكثر. لان الذي ترجم به هو اشهر واكثر. وهذا تقدم معنا نظير له ترجمة ايش هي الترجمة طيب باب باب ها باب باب التسمي بقاضي القضاة وقلنا الحديث ما لفظه - [01:05:38](#)

رجل تسمى بملك الاملاك. ومع ذلك عدل المصنف عن هذه الترجمة عن ما في الحديث الى هذه الترجمة لماذا لشيوع البلوى بها لشيوع البلوى بها. ولذلك لشيوع البلوى بها تجدون فيها فائدة نفيسة في طبقات - [01:06:16](#)

الحنابلة لابن رجب تكلم عن قاضي القضاة من جهة الاعتقاد. لا تجدها في كتب الاعتقاد. لماذا؟ لانها من اللقب المعروفة عند اهل عند اهل العلم عظم البلوى بها لما جرى ذكرها في كتابه بين ما يجب فيها من الحق في حكم الشريعة - [01:06:37](#)

الواقع ها هنا نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى النهي عن قول عبدي وامتي. الثانية لا يقول العبد ربي ولا يقال له واطعم ربك ما هي الفوائد؟ لما جاء عندنا تنظيم الولايات السلطانية في هذه البلاد سميت ولاية - [01:06:57](#)

قاضي القضاة اشار العلامة محمد ابراهيم بتغييرها وان يكون باسم رئيس القضاة. وان يكون باسم رئيس قضاة وهذا هو الحق. نعم. احسن الله اليكم. الثانية لا يقول العبد ربي ولا يقال له اطعم ربك. ثالثة تعليم - [01:07:17](#)

اول قول فتاي وفتاتي وغلامي رابعة تعليم الثاني قول سيدي ومولاي. خامسة التنبيه للمراد وهو تحقيق التوحيد حتى في الالف نعم باب لا يرد من سال بالله. مقصود الترجمة بيان حكم رد من سأل بالله. بيان - [01:07:37](#)

حكم من رد حكم رد من سأل بالله وصرح به بالنفي. وصرح به بالنفي فقال لا يرد من سأل بالله والنفي كما تقدم يتضمن النهي وزيادة ونهي عنه اعظاما لله واجلالا له. ونهي عنه اعظاما لله واجلالا - [01:07:59](#)

اهله ان يسأل به شيء ثم لا يجاب السائل الى مطلوبه. ان يسأل به شيء ثم لا السائل الى مطلوبه وعدل المصنف عن النهي الى النهي لانه ليس منطوق الحديث - [01:08:29](#)

وعدد المصنف عن النهي الى النهي لانه ليس منطوق الحديث الذي ذكره بل مفهومه ليس منطوق الحديث الذي ذكره بل مفهومه. يعني الحديث المذكور بين ايديكم ليس فيه لا ترد من سأل بالله او لا يرد - [01:08:49](#)

من سأل بالله ولكن فيه ومن سأل بالله ايش؟ فاعطوه. فيكون المفهوم انه لا يرد من سأل بالله نعم. احسن الله اليكم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعدوه ومن سال - [01:09:09](#)

فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صلى عليكم معروفا فكافئوه. فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا انكم قد رواه ابو داود والنسائي بسند صحيح. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليل - [01:09:29](#)

واحدا وهو حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعدوه الحديث رواه ابو داود والنسائي. واسناده صحيح. وللفائدة النسائي - [01:09:49](#)

هي ابلغ اللغات فيه كما قرأ الاخ. فان فيه ثلاث لغات احدها النسائي والثاني النسائي والثانية. احدها او احداها النسائي وثانيها

النسائي وثالثها النسوي. وثالثها النسوي قال شيخنا حماد الانصاري رحمه الله في نظم سمعته منه وهو له قال كبعض اشياخ الامام النسائي وهو لديهم وهو في الوزن لديهم - [01:10:09](#)

كالسبا يعني ككلمة سباً مهموزة سبأي ونسأ مهموزة نسائي ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن سأل بالله فاعطوه ومن سأل بالله فاعطوه. فامر باعطائه ومفهوم النهي عن رده ومفهومه النهي عن رده وهو الذي ترجم به المصنف بصيغة النفي - [01:10:39](#) وهو الذي ترجم به المصنف بالصيغة النفي لانها ابلغ. والامر هنا للايجاب. والامر هنا للايجاب بخمسة شروط في مأذون فيه. بخمسة شروط في مأذون فيه الاول ان يعلم صدق السائل ان يعلم صدق السائل وتكفي غلبة الظن - [01:11:09](#)

وتكفي قلبه الظن. والثاني ان يكون السائل متوجها في سؤاله لمسؤول معين. ان يكون السائل متوجها في سؤاله لمسؤول معين. والثالث ان يكون توجهه اليه في امر معين ان يكون توجهه اليه في امر معين. والرابع قدرة المسؤول على الاجابة فيما سئل فيه - [01:11:39](#)

قدرة المسؤول على الاجابة فيما سئل فيه. والخامس امن المسئول الضرر على نفسه امن المسؤول الضرر على نفسه. فمتى وجدت هذه الشروط الخمسة وجبت اجابة ابث السائل وحرم الرد وحرم الرد فاذا وجدت هذه الشروط الخمسة وجبت اجابة السائل بالله - [01:12:09](#)

وحرم الرد طيب لو قال واحد لو سأل خمر لو سأل بالله ان يسقى خمر هذه الشروط الخمسة الزم ام لا تلزمها احسنت في قيد في مأذون فيه. هذه الشروط المتعلقة بالمأذون فيه. اما غير المأذون فيه فانه باصله - [01:12:39](#)

لا يجوز اجابة السائل اليه نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى اعادة من استعاذ بالله. ثانية اعطاء من سال بالله. ثالثة اجابة الدعوة. رابعة المكافأة على الصنيعة الخامسة ان الدعاء مكافأة لمن لم يقدر الا عليه. سادسة قوله حتى تروا انكم قد كافتتموه. نعم - [01:13:03](#)

لا يسأل بوجه الله الا الجنة. مقصود الترجمة بيان حكم السؤال بوجه الله. بيان حكم السؤال بوجه الله. وصرح به على صيغة النفي. وصرح به على صيغة النفي لانها نهي وزيادة فهي ابلغ - [01:13:29](#)

النهي عن ذلك اجلالا لوجه الله واكراما له. واتفق النهي عن ذلك اجلالا لوجه الله واكراما له. ان يسأل بوجه العظيم ان يسأل بوجه العظيم ما هو دنيء حقير؟ ان يسأل بوجه العظيم ما هو دليل - [01:13:59](#)

حقير دنيء حقير من اعراض الدنيا واغراضها. من اعراض الدنيا واغراضها. فلا يسأل الوجه العظيم الا الامر العظيم. فلا يسأل بوجه العظيم الا الامر العظيم. وهو الجنة التي هي غاية - [01:14:23](#)

المطالب وهو الجنة التي هي غاية المطالب. وعد ما اوصل اليها من جملتها وعد ما اوصل اليها من جملتها في السؤال بوجه الله. وعندما اوصل اليها من جملتها في السؤال بوجه الله - [01:14:43](#)

اه نعم. احسن الله اليكم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة رواه ابو داود ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما - [01:15:03](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة. رواه ابو داود واسناده ضعيف ويشهد له ما رواه الطبراني في المعجم الكبير من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ملعون من سأل بوجه الله - [01:15:23](#)

ها ملعون من سأل بوجه الله واسناده حسن واسناده حسن. والمذكور فيه هو طلب حوائج الدنيا بوجه الله. والمذكور فيه طلب حوائج الدنيا بوجه الله. لان السؤال اذا اطلق في خطاب الشرع فالمراد به سؤال الدنيا. لان السؤال اذا اطلق في خطاب الشرع فالمراد به الدنيا. كقوله تعالى واما السائل فلا تنهر. اي سائل ايش سائر الدنيا هذا الاصل وكحديث لا تحل المسألة الا لثلاثة اي مسألة؟ مسألة الدنيا فيكون المراد بقوله - [01:16:19](#)

صلى الله عليه وسلم ملعون من سأل بوجه الله اي من سأل الدنيا بوجه الله سبحانه وتعالى. واللعن يفيض التحريم بل اشد منه وهو

كون المذكور فيه كبيرة. وهو كون المذكور فيه كبيرة فهو - [01:16:39](#)

ودال على ما دل عليه الحديث الذي ذكره المصنف رحمه الله تعالى. وانما عدل عنه المصنف لصراحة حديث الباب. وانما عدل عنه

المصنف لصراحة حديث الباب فقدمه وترك حديث ابي - [01:16:59](#)

بموسى الاشعري رضي الله عنه. وعند النسائي باسناد حسن من حديث معاوية بن حيدة الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني

اسألك بوجه الله بما بعثك الله الينا - [01:17:19](#)

اني اسألك بوجه الله بما بعثك الله الينا واسناده حسن وترجم عليه النسائي باب السؤال باب من سأل بوجه الله ترجم عليه النسائي

باب من سأل بوجه الله. ومحلله هنا ايش - [01:17:39](#)

في ايش؟ ها يوسف احسنت ومحلله هنا في الامور الدينية المفضية الى الجنة ومحلله هنا في الامور الدينية المفضية الى الجنة

فيكون جائزا. فسؤال الجنة وما اوصل اليها بوجه الله جائز - [01:18:00](#)

نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى نهي عن ان يسأل بوجه الله الا غاية المطالب. ثانياة اثبات صفة الوجه وهذا اخر البيان على

هذه الجملة من كتاب التوحيد. وبه يكون انتهى البرنامج في الوقت المعلن - [01:18:24](#)

في الجدول لكن ان شاء الله تعالى غدا بعد الفجر ونكمل الكتاب. فالدرس القادم ان شاء الله وهو المجلس السادس وهو زائد عاد زائد

ان شاء الله بعد الفجر كالمعتاد يبدأ درسنا وان شاء الله تعالى سننهي كتاب التوحيد ومن ان شاء الله تعالى - [01:18:44](#)

ما بعده. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:19:04](#)